مجلس الأمن

السنة الستون

مؤقت

الجلسة **٥٢٤٥**

الثلاثاء، ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥، الساعة ١١/٥٥

نيويورك

الرئيس:	السيد أوشيما	(اليابان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دلغوف
	الأرجنتين	السيد غارسيا مريتان
	البرازيل	السيدة سانتوس نيفس
	بنن	السيد زنسو
	الجزائر	السيد قطي
	جمهورية تترانيا المتحدة	السيدة تاج
	الدانمرك	السيد فابورغ – أندرسن
	رومانيا	السيد دومترو
	الصين	السيد جانغ يشان
	فرنسا	السيد كرو
	الفلبين	السيد لكنيلاو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة هاو – جونس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة باترسن
	اليونان	السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

05-44966 (A)

0544966

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٥٥.

الإعراب عن التعازي برحيل الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بادئ ذي بدء، أود، بالنيابة عن مجلس الأمن، أن أعرب عن مواساتنا وتعازينا الحارة للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا برحيل الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، الذي كرس بكل إخلاص جل حياته لخدمة بلاده وإعلاء شأن السلام وزيادة التفاهم سواء في المنطقة التي تنتمي إليها بلاده أو على الصعيد الدولي.

أرجو من ممثل المملكة العربية السعودية أن ينقل للعائلة الملكية وكذلك لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية مشاعر الحزن تلك لدى مجلس الأمن.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لما كانت هذه أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر آب/ أغسطس، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأحيي، بالنيابة عن المجلس، سعادة السيد آدمنتيوس فسيلاكيس، الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة، على توجيهه دفة رئاسة مجلس الأمن في شهر تموز/ يوليه ٢٠٠٥. وإنني لعلى ثقة بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير فسيلاكيس على المهارة الدبلوماسية العظيمة التي أظهرها في إدارة أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل السودان يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في مناقشة البند، من دون حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد عروة (السودان) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن عميق أسفه لمصرع النائب الأول لرئيس جمهورية السودان، الدكتور جون قرنق دمبيور نتيجة لتحطم طائرة هليكوبتر في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٥. ويقدم مجلس الأمن أحر تعازيه لأسرة الدكتور قرنق وإلى شعب وحكومة جمهورية السودان.

”وهذا وقت يحتاج المجتمع العالمي فيه للتضامن لدعم رؤية الدكتور قرنق من أجل الوحدة والسلام في السودان. ويثني مجلس الأمن على ما أبدته الأطراف في السودان من مثابرة والتزام من أجل التوصل إلى اتفاق السلام الشامل في السودان وظهور الأمل في مستقبل جديد. ولقد كانت الجهود الشجاعة التي بذلها الدكتور قرنق خلال السنوات القليلة الماضية عنصرا حاسما في إنهاء الحرب الأهلية التي استمرت ٢١ عاما وراح

ضحيتها ملايين السودانيين. وقد أعطت قيادته الأمل في تحقيق الديمقراطية والسلام لجميع أهل السودان.

”ويدعو مجلس الأمن جميع السودانيين إلى إحياء ذكراه باستعادة السلام والهدوء في جميع أنحاء السودان. ومجلس الأمن على ثقة، بالرغم من الموت المفاجئ للدكتور قرنق، بأن شعب السودان سيظل متحدا وسيواصل العمل من أجل توطيد السلام في البلاد بتنفيذ اتفاق السلام الشامل الذي عمل الدكتور قرنق من أجله دون كلل.

”ويشدد مجلس الأمن على ألا يعوق مصرع الدكتور جون قرنق كفاح الشعب السوداني من أجل تحقيق العدالة والكرامة؛ ويشجع الشعب السوداني على تجنب العنف والحفاظ على السلام رغم أحزانه.

”ويكرر مجلس الأمن من جديد تصميمه على مساعدة الشعب السوداني في جهوده الرامية إلى تعزيز المصالحة الوطنية وتسوية الصراعات في دارفور واستعادة السلام والاستقرار في جميع أنحاء البلد وبناء سودان مزدهر وموحد.

”ويتطلع مجلس الأمن إلى أن يواصل المجتمع الدولي دعمه للشعب السوداني في تنفيذ اتفاق السلام الشامل وحل الأزمة الإنسانية في دارفور والمضي قدما في عملية التعمير والإصلاح.“

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن بالرمز S/PRST/2005/38.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.